

## النهاية في غريب الأثر

- { قدم } ( ه ) فيه [ إنَّكم مَدْعُوونَ يومَ القيامةِ مُفْدَّمةً أفواهُكم بالفِدامِ ]  
الفِدام : ما يُشَدُّ على فَمِ الإِبْرِيقِ والكُوزِ مِن خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ الشَّرابِ الذي فيه : أي أنهم يُمْنَعُونَ الكلامَ بأفواههم حتى تَتَكَسَّلَ لِمِ جِوَارِحِهِمْ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بالفِدام . وقيل : كان سُقاةُ الأعاجِمِ إذا سَقَوْا فَدَّموا أفواههم : أي غَطَّوها .  
- ومنه الحديث [ يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ عليهم الفِدامِ ] .  
- ومنه حديث علي [ الحِلَامُ فِدامُ السَّفيهِ ] أي الحِلَامُ عنه يُغَطِّي فاهُ وَيُسَكِّتُهُ عن سَفَاهِهِ .  
- وفيه [ أَنه نَهَى عن الثَّوْبِ المُفْدَمِ ] هو الثوب المُشْبَعُ حُمْرَةً ُ كَأَنه الذي لا يُقْدَرُ على الزيادةِ عليه لِتَنَاهِي حُمْرَتِهِ فهو كالمُمتَدِّعِ من قَبُولِ الصَّبْغِ .  
- ومنه حديث علي [ نَهَانِي رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم أَنْ أَقْرَأَ ( في ١ : [ أَن أَقرأ القرآن ] ) وَأنا رَاكِعٌ وَأَلْبَسَ الْمُعَمَّصِفَرُ المُفْدَمَ ] .  
( ه ) وفي حديث عُروَةَ [ أَنه كَرِهَ المُفْدَمَ لِلْمُحَرِّمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرِّجِ بِأَسَاءَ [ الْمُضَرِّجُ : دون المُفْدَمِ وبعده المُوَرَّدُ .  
- ومنه حديث أبي ذَرٍّ [ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلٍّ مُفْدَمٍ ] أي شديد مُشْبَعٍ فَاسْتَعَارَهُ مِنَ الذَّوَاتِ لِلْإِعْجَابِ